LCFP
Libyan Center For Freedom of Press
المركز الليبي لحرية الصحافة

كيف تفاعل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مع الانتخابات البلدية 2025؟

(من يونيو إلى أغسطس 2025)

ملخص تنفيذي:

يُقدم التقرير تحليلًا شاملًا حول تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي مع الحملات الإنتخابية والأحداث التي رافقت انتخابات المجالس البلدية المجموعة الثانية للعام 2025، والتي نظمتها المفوضية الوطنية العُليا للانتخابات في 26 بلدية بالمنطقة الوسطى والغربية الخاضعة لسيطرة حكومة الوحدة الوطنية ، فيما منعت الأجهزة الأمنية بالحكومة الموازية شرقي ليبيا إجراء الإنتخابات في 26 بلدية أخرى في المناطق الخاضعة لسيطرة القيادة العامة للجيش الليبي بقيادة الجنرال خليفة حفتر في شرقي وجنوبي ليبيا.

أُجريت انتخابات المجالس البلدية يوم 16 أغسطس الجاري في 26 بلدية، بينما أُجريت الانتخابات في 7 بلديات بالمنطقة الغربية يوم 23 أغسطس، وذلك بعد تعطّل الاقتراع لمدة أسبوع نتيجة الاستهداف العنيف لمقر الإدارة الانتخابية بالزاوية.

وصل عدد المقترعين في انتخابات 26 بلدية يوم 16 أغسطس إلى نحو 162 ألف ناخب، بنسبة تجاوزت 70% من المسجلين، فيما بلغ عدد المقترعين في انتخابات 7 بلديات بالمرحلة الثانية يوم 23 أغسطس نحو 35 ألف ناخب. وتجدر الإشارة إلى أن نحو 3500 مرشح، بين القوائم والمستقلين، تنافسوا في انتخابات المجموعة الثانية لعام 2025.

تُبرز تفاعلات المستخدمين تركيزهم على الوضع الأمني الهش الذي تشهده البلاد، وتعثر إجراء الانتخابات في العديد من الدوائر الانتخابية، بالإضافة إلى الهجوم العنيف على مقر الإدارة الانتخابية بالزاوية، ومحاولات الكشف عن التزوير، وشراء بطاقات الناخبين، والتحايل من قبل بعض موظفي مراكز الاقتراع.

شهد الفضاء الرقمي تفاعلاً وزخماً كبيرين، خاصة عبر منصات إكس وفيسبوك، والقصص الصحفية والتقارير المنشورة على المواقع الإلكترونية. وقد بلغ إجمالي الوصول للمحتوى الانتخابي 360 مليون خلال شهر أغسطس فقط، فيما أظهر تحليل الذكاء الاصطناعي أن أغلب مشاعر الجمهور كانت سلبية، حيث بلغ عددها 1.03 ألف، وهو ما يعكس ضعف ثقة المواطنين بالمسار الديمقراطي والعزوف عن المشاركة في العملية الانتخابية.

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي يواجهها الليبيون، والوضع الأمني المتوتر، والنزاع العسكري بين سلطات الأمر الواقع شرقاً وغرباً، أجرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات المرحلة الثانية لانتخابات المجالس البلدية في 33 بلدية بالمناطق الوسطى والغربية، من أصل 59 بلدية كان من المقرر أن تُجرى فيها الانتخابات.

ورغم الزخم الذي شهدته العديد من الحملات الانتخابية للمنافسين، خاصة في البلديات ذات الكثافة السكانية، إلا أن عدد المقترعين ظل خجولاً وضعيفاً مقارنة بعدد المواطنين المؤهلين للانتخاب، أو الذين استلموا بطاقاتهم ولم يشاركوا في التصويت. فقد تم توزيع نحو 91% من البطاقات الانتخابية على نحو 379 ألف ناخب من أصل 413 ألف مسجل في المجموعة الثانية، إلا أن عدد المقترعين لم يتجاوز 197 ألف مشارك.

أما تعليقات وتفاعلات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فهي في أغلبها سلبية، ويطغى عليها طابع التذمر وضعف الثقة بالعملية الانتخابية ونتائجها، بالنظر إلى الوضع الراهن في البلاد.

المنهجية:

ترتكز منهجية البحث على رصد وتحليل المحتوى الرقمي والشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية للفترة الزمنية المُمتدة بين 28 يونيو الماضي ولغاية يوم 17 أغسطس الجاري ، لتحليل كيف يتفاعل المُستخدمون مع الأحداث المتصلة بالعملية الإنتخابية .
اعتمدنا على أداة Meltwater لجمع وتحليل البيانات وتحديد نطاق الإشارات وتحليل المشاعر لتحليل منصة إكس ، فيما اعتمدنا على أداة newswhip، لرصد وتحليل منصة الفيس بوك، نظرًا للتقييد الذي تفرضه شركة ميتا المالكة لفيسبوك وانستغرام
وركزنا خلال الرصد بالكلمات المفتاحية على ("المفوضية الوطنية للانتخابات"، "انتخابات البلديات"، "انتخابات ليبيا"، "المجالس البلدية"، "طرابلس"، بلديتك مسؤوليتك")

شكل بياني رقم (1) توضح أكثر الكلمات تداولاً حول إنتخابات المجالس البلدية

التفاعل العام:

أعلنت المفوضية عن بدء انتخابات 63 مجلسًا بلديًا، لكن التحديات الأمنية سمحت بانطلاقها في 26 بلدية فقط. وقد هيمن التفاعل حول هذا الموضوع على منصتي X والويب بنسبة 43.75% و43.31% على التوالي، بينما جاء فيسبوك في المرتبة الثالثة بنسبة 12.91%. ووصل عدد مرات الظهور لهذه الإشارات إلى 667 مليونًا خلال ستة أشهر، وذلك في ظل عوامل سلبية أثرت على المناخ الانتخابي مثل الفوضى الأمنية والاستقرار السياسي.

Total Reach **36 M**

Daily Average **6.95 M**

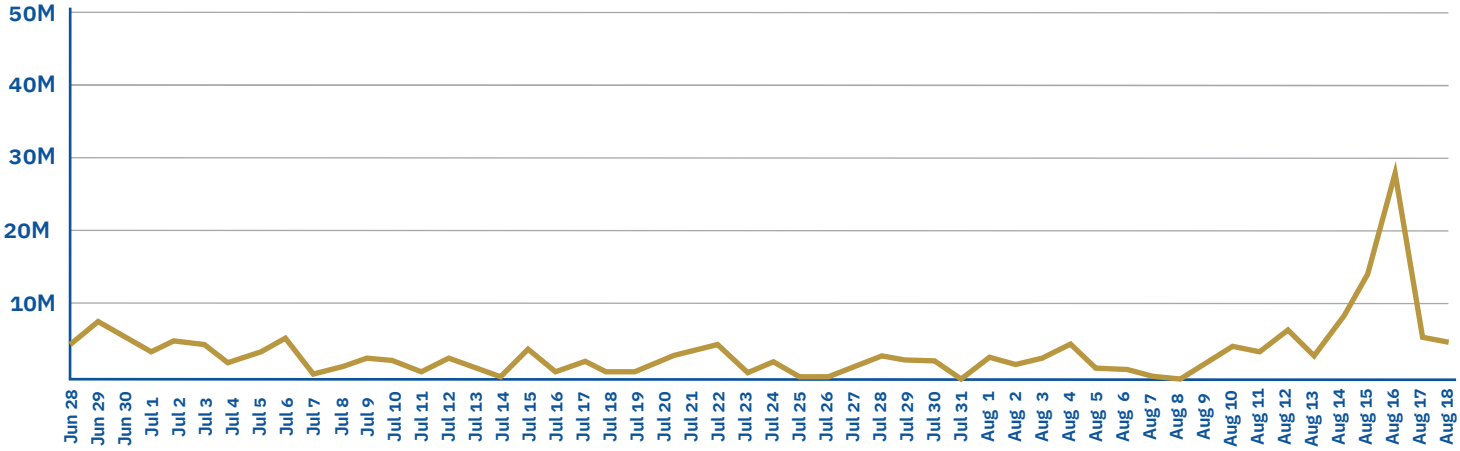

شكل بياني رقم (2) 361 مليون إجمالي التفاعل على المحتوى الإنتخابي

شهدت الفترة من أواخر يونيو إلى منتصف أغسطس 2025 جهودًا مكثفة لتوزيع بطاقات الناخبين وإجراء الدعاية الانتخابية. وعلى الرغم من تعليق الانتخابات في بعض المدن، إلا أن يوم الاقتراع في 16 أغسطس شهد نسبة تفاعل عالية، إذ تشير البيانات إلى زيادة ملحوظة في أعداد الناخبين المسجلين مقارنة بالمرحلة الاولى، حيث بلغ إجمالي الناخبين المستلمين بطاقاتهم العدد 379,405 الف ناخبًا وناخبة، منهم 262,121 من الرجال و117,284 من النساء.

أما عدد المقترعين في المرحلة الثانية من انتخابات المجالس البلدية فبلغ حوالي 196,599 ناخبًا وناخبة في البلديات المستهدفة، ما يمثل نسبة مشاركة تقارب 51.7% من إجمالي المستلمين لبطاقاتهم.

Total Mentions **6.12 K**

Daily Average **117**

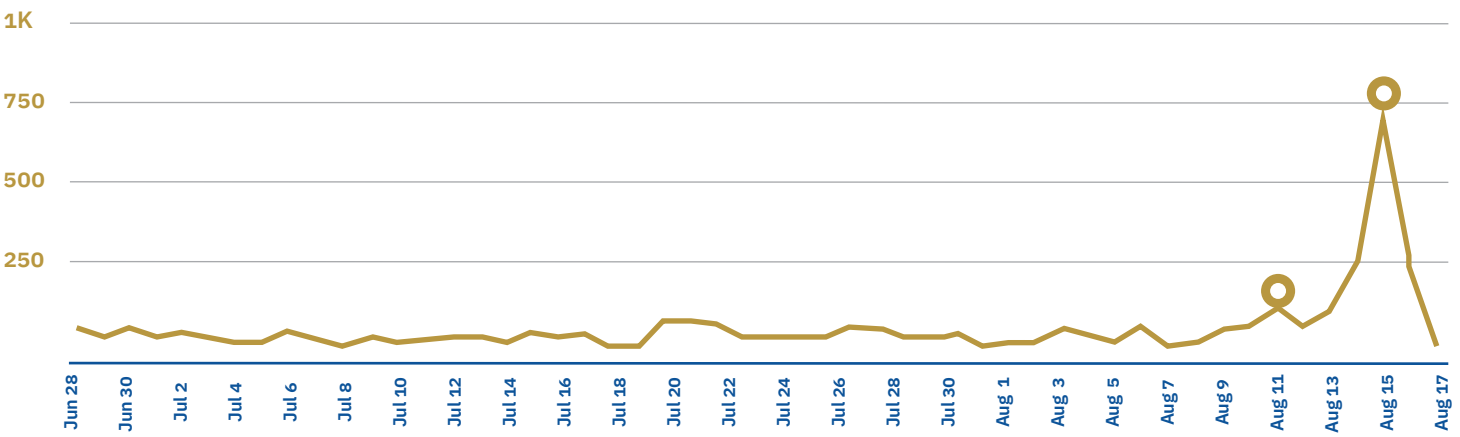

أظهرت البيانات تباينًا في نسب التفاعل عبر المنصات الرقمية. فقد استحوذت منصة X على 51.3% من الإشارات، تلتها الويب بنسبة 40.5%، ثم فيسبوك بنسبة 8.3% حسب منصة meltwater وعلى الجانب الآخر، كان فيسبوك هو الرائد من حيث حجم التفاعل حسب منصة newswhip، حيث سجل ما يقارب 246 ألف تفاعل، متفوقًا على منصة X التي سجلت 19.5 ألف تفاعل، والويب الذي سجل 4.07 ألف تفاعل.

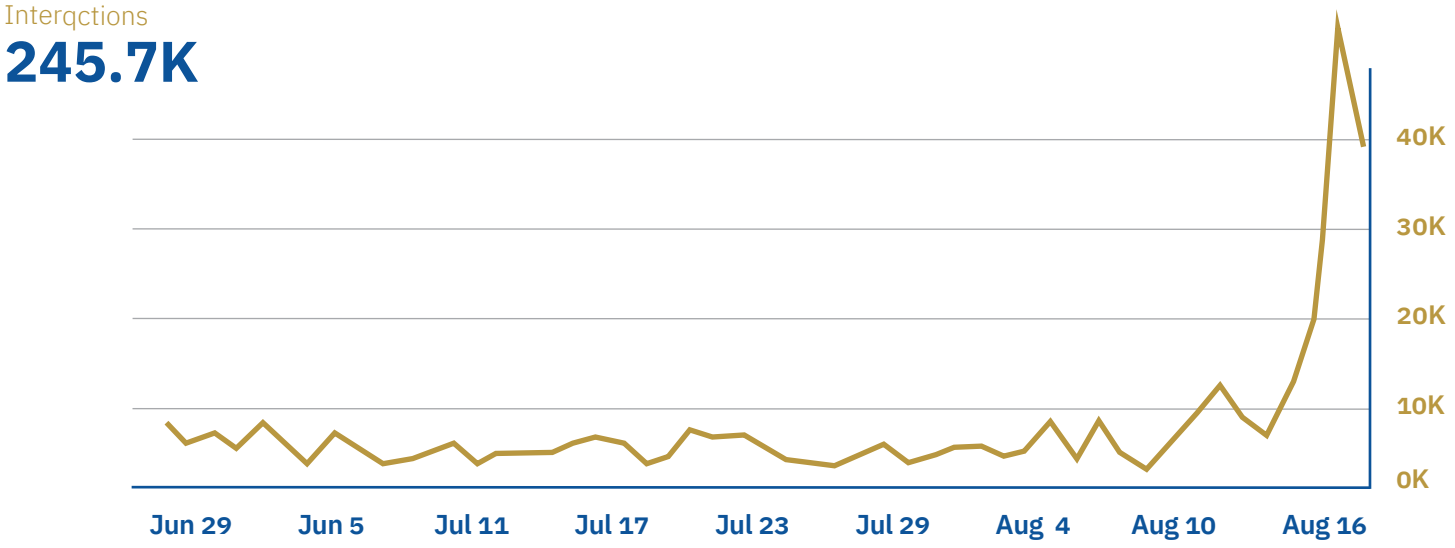

الشكل يوضح تفاعل الفيس بوك

تحليل المشاعر:

سيطرت المشاعر السلبية على التفاعل حول انتخابات 2025 في الفترة الفترة الممتدة بين 28 يونيو و17 أغسطس 2025، سجل تحليل المشاعر أعلى معدل محايد بواقع 4.85 ألف، بينما بلغ المعدل السلبي 1.03 ألف، والمعدل الإيجابي 243، مما يعكس حالة من القلق وعدم اليقين بين الجمهور. ويُظهر هذا التوجه اختلافًا كبيرًا عن انتخابات عام 2024، حيث كانت الإشارات السلبية أقل بكثير، الأمر الذي يعكس بوضوح التحديات الأمنية الكبيرة التي واجهت البلاد، خاصة في طرابلس، والتي دفعت المفوضية إلى التلميح بإمكانية تأجيل الانتخابات بسبب المخاوف الأمنية.

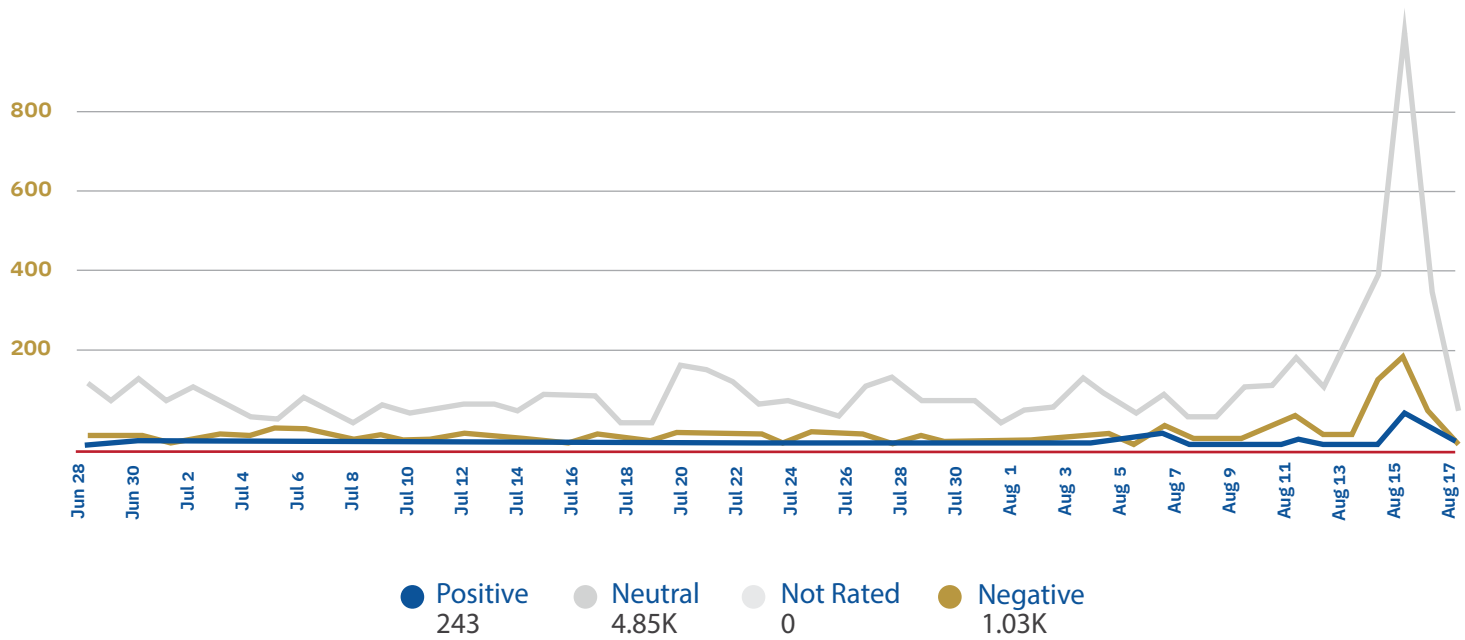

شكل بياني رقم (4): يوضح تحليل المشاعر للمحتوى الانتخابي

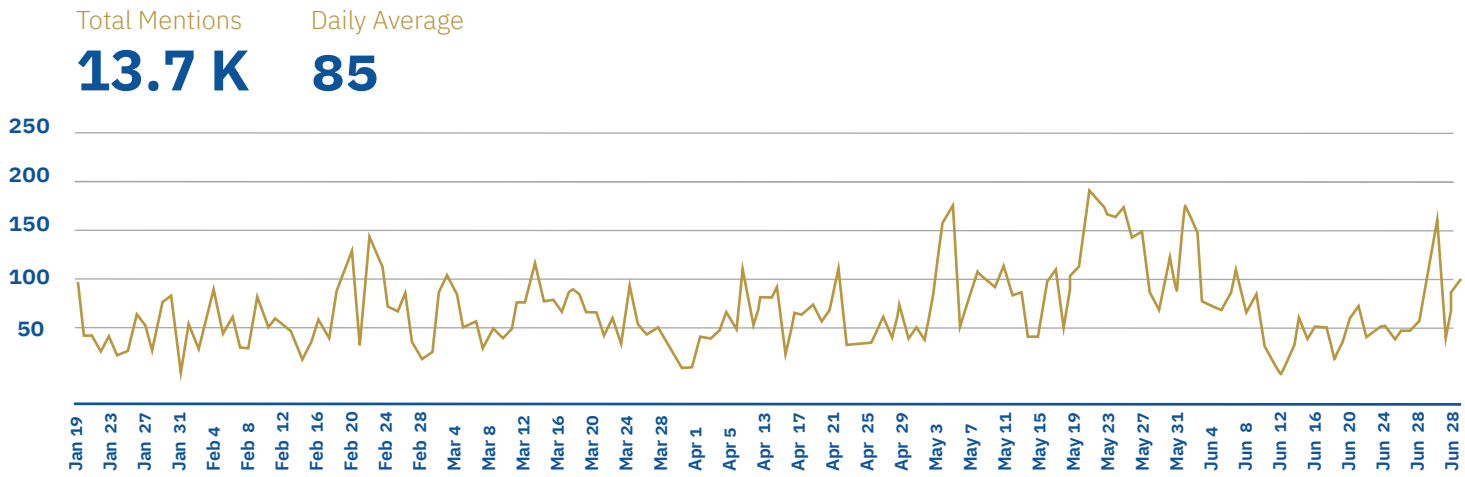

انتشار المعلومات المضللة:

شهدت انتخابات المجالس البلدية لعام 2025 انتشارًا واسعًا للمعلومات المضللة التي استهدفت العملية الانتخابية. كان أبرزها ادعاءات حول فرض التسجيل الشخصي للناخبين بدلاً من التسجيل عبر الهاتف، زاعمة أن السبب هو تهديدات أمنية. لكن المفوضية العليا للانتخابات نفت ذلك، مؤكدة أن التسجيل يتم إما عبر الرسائل النصية لمن يملكون رقمًا وطنيًا مرتبطًا برقم هاتف، أو بالحضور الشخصي لمن لم يتمكنوا من ذلك.

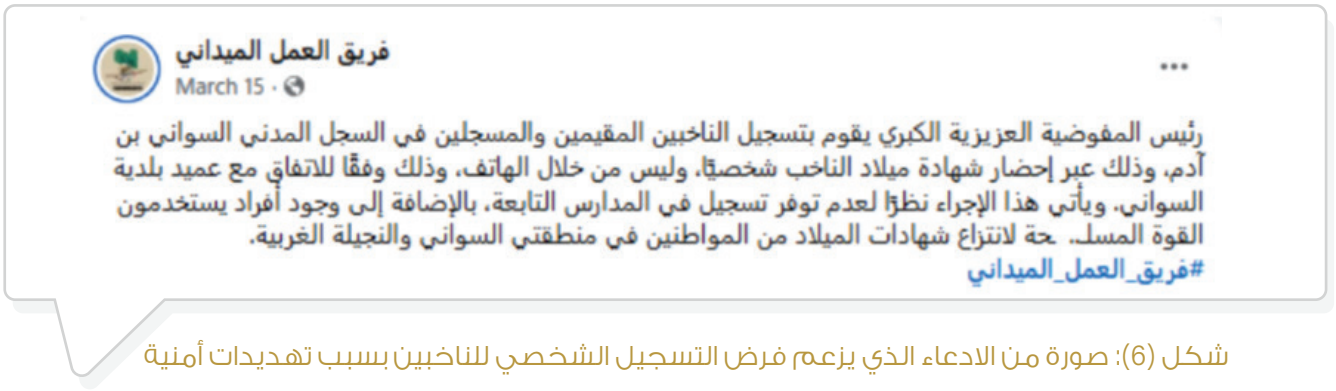

شكل (6): صورة من الادعاء الذي يزعم فرض التسجيل الشخصي للناخبين بسبب تهديدات أمنية

كما ظهرت شائعات حول منصة تصويت إلكتروني مزيفة باسم "بلديتي تنتخب"، لكن المفوضية نفت أي صلة بها، مؤكدة أنها منصة غير قانونية ومجهولة المصدر.

"شكل (7): صورة من الشائعة التي تتحدث عن منصة تصويت إلكتروني مزيفة باسم "بلديتي تنتخب

وفي سياق آخر، انتشرت شائعات حول شطب المفوضية لقائمتي "أبناء الأندلس" و"الإصلاح" دون تبرير، لكن المفوضية أوضحت أن قرار استبعاد القائمة كان رسميًا بموجب القرار رقم 127 لسنة 2025 لعدم استيفائها العدد المطلوب من التزكيات. أما الادعاءات حول وجود مشاكل في أوراق الاقتراع، فقد نفاها مدير قسم المترشحين والأحزاب بالمفوضية.

شكل (8): صورة من الشائعة التي تزعم شطب المفوضية لقوائم دون تبرير

الاستنتاج:

لا تزال تُعاني العملية الإنتخابية المُترتبطة بالإنتخابات البلدية وضع هش ومتقلب بالنظر لحالة الانسداد السياسي وعدم إتفاق أطراف النزاع في البلاد على إجرائها والوضع الأمني الهش وتوغل نفوذ الجماعات المُسلحة في مؤسسات الدولة وخصوصاً التنفيذية منها وضعف ثقة المواطنين في العملية الإنتخابية، فبرغم من عدد المُسجلين في سجل الناخبين الا ان المشاركة يوم الإقتراع ظلت ضعيفة ومحدودة

و لضمان نجاح أي عملية انتخابية مستقبلية، نوصي بالآتي:.

1- تعيين ناطق رسمي بإسم المفوضية الوطنية العُليا للانتخابات يقدم تحديث يومي حول مسار العملية الانتخابية .

2- تدريب موظفي مراكز الاقتراع على التعامل بمهنية وعدم التأثير على قرارات المُقترعين في محطات الاقتراع .

3- ابتعاد فرق العمل التابعة للمُرشحين من مراكز الاقتراع ، وضمان أن يُجري الإقتراع في سرية تامة.

LCFP

Libyan Center For Freedom of Press

المركز الليبي لحرية الصحافة

لإعلام مهني حّر

lcfp.org.ly

info@lcfp.org.ly

النوفليين _ طرابلس